

موقع امريكي: النظام السعودي فشل في اليمن رغم إنفاق مليارات الدولارات



أكد موقع "يو اس جورنال" أن النظام السعودي فشل في حربه للقضاء على حركة انصار الله وإعادة تثبيت نظام صديق للرياض في اليمن، كذلك فشل في تحقيق أهدافها الجيوسياسية والأيدولوجية بغض النظر عن إنفاق مليارات الدولارات وتجنيد التعاون من دول تابعة لها.

وأشار الموقع الأمريكي أن ميناء مدينة الحديدة هو نقطة الدخول الرئيسية للأغذية والأدوية، وقد فرض ما يسمى بـ "التحالف" الحظر عليه وقام مراراً وتكراراً بالضربات الجوية غير القانونية على أهداف مدنية ترقى إلى جرائم حرب، ومن الواضح أن بريطانيا وأمريكا وحكومات غربية أخرى تعود وتزود الأسلحة وتوفر التدريب لجنود دول مجلس التعاون الخليجي، حيث فرضت دول مجلس التعاون الخليجي حصاراً على الحدود الجوية والبحرية والبرية لليمن في نوفمبر / تشرين الثاني 2017، ما أدى إلى إغلاق شريان الحياة لعشرات الآلاف من اليمنيين الذين يتضورون جوعاً، وتنكر حكومة بريطانيا أن قواتها تمنح السعوديين بأهداف محددة، رغم أنهم يعترفون بعد كل غارة، أنه يمكن للضباط البريطانيين تقديم

المشورة بشأن سياسة الاستهداف المستقبلية.

وتابع الموقع بالقول إنه وفي نهاية فبراير من العام الماضي، استخدمت روسيا حق النقض ضد مشروع قرار بريطاني يتضمن إدانة لإيران لانتهاكها حظر الأسلحة الذي فرضته الأمم المتحدة في اليمن بسبب مزاعم بأنها زودت بالصواريخ التي استخدمها الحوثيون باتجاه الرياض، وشهدت الحرب المستمرة فظائع بشعة، تؤكد الحاجة الملحة إلى اتخاذ جميع الخطوات الضرورية والممكنة لوقف الحرب، وتقديم مرتكبيها إلى العدالة وضمان عدم الإفلات من العقاب، فمنذ بداية الحملة العسكرية استهدف التحالف العديد من المرافق بما في ذلك المدارس والمستشفيات والمطارات والموانئ والجامعات والمياه والكهرباء والطرق والجسور، على الرغم من أن الاتفاقيات الدولية تمنح الحماية الكاملة للمنشآت المدنية، فقد استهدفت الطائرات الحربية السعودية بشكل منهجي المرافق المدنية باستخدام العديد من الأسلحة المحرمة دولياً، ناهيك عن الغارات النظامية على المناطق ذات الكثافة السكانية العالية.

وأضاف الموقع بالقول إنه وعلى مدى السنوات الثلاث التالية، اجتاحت الحرب البلاد بأكملها مسببة معاناة لا تُحتمل للمدنيين بسبب القصف المتواصل الذي قتل أو جرح العديد من المدنيين، وتصادت الأزمة الإنسانية، بينما يتجاهل العالم هذه الحرب المستعرة ولا يسمع الكثير عن عواقبها المدمرة، وتم إغلاق المستشفيات المختلفة بسبب القصف، والفرق الطبية غير كافية، كما تم حظر تطعيم الأمراض المعدية الرئيسية، وسط نمو مؤشرات سوء التغذية لدى الأطفال وانتشار الأوبئة، بالإضافة إلى ذلك، فإن أكثر من 95 بالمئة من الأطباء والممرضين والاستشاريين قد قتلوا أو فرّوا من البلاد.

وختم الموقع بالتأكيد أن الحصار الذي فرضه التحالف أدى إلى مقتل أكثر من 12 ألف شخص، وإصابة 49 ألف شخص، وحوالي 20 مليون شخص بحاجة إلى مساعدات إنسانية، كما أنها خلقت أكبر حالة طوارئ للأمن الغذائي في العالم، أكثر من ثمانية ملايين يمني على وشك التجويع، ما يجعل اليمن مسرحاً لما تسميه الأمم المتحدة أسوأ أزمة إنسانية في العالم.